

تأثير المراجعة السمعية البصرية وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم

أ.م. د. عزيز كريم وناس أ.م. د. حاتم فليح حافظ علي مرزة حمزة/ طالب ماجستير

جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

aziz.kareem@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

تناولت المقدمة التطرق إلى التطور الحاصل في مجال لعبة كرة القدم كونها من الالعاب الجماعية الشيقة والمبهرة والتي تدعوا إلى الاهتمام بتطوير القدرات العقلية وصولا الى ما يخدم اللعبة بشكل افضل واسرع بنسبة للتطور الحاصل بلعبة كرة وذلك لان الاداء الجيد بكرة القدم يحتاج الى قدرات عقلية جيدة للحصول على النتيجة المرجوة .

وتطرق الباحثون ايضا الى مشكلة البحث والتي تتجلى بعدم الاهتمام الكافي بالتكامل في التعلم والتدريب لفئة الناشئين واقتصارها على تدريب المهارات فقط وعدم التركيز على تطور القدرات العقلية ومن خلال الاعتماد على المراجعة السمعية البصرية التي تؤدي خزن الصورة الحركية في الدماغ ومراجعتها ومن ثم نقلها الى الميدان .

اما أهداف البحث :

- 1- اعداد برنامج سمعي بصري وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم .
- 2- معرفة تأثير المراجعة السمعية البصرية وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم .

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة المشكلة ، اما عينة البحث فتكونت من (22) لاعب من نادي الهندية بكرة القدم في محافظة كربلاء المقدسة ، وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين بواقع (10) لاعب كمجموعة ضابطة (10) لاعب كمجموعة تجريبية وبعد انتهاء الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية عن طريق تأثير المراجعة السمعية البصرية وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم ، والمجموعة الضابطة طبقت المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب وبعد انتهاء البرنامج التعليمي طبقت الاختبارات البعيدة على عينة البحث. وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- أظهرت الدراسة أهمية استخدام تمارين سمعية بصرية مخصصة لتطوير قدرات عقلية.
- 2- ظهر من خلال الدراسة ان هنالك فروقا معنوية لصالح الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية ولجميع متغيرات البحث .

**Audio-visual effect of the review in accordance with the model
unique in the development of the most important mental abilities of
junior footballer**

Aziz Karim Wanass Ph.D. Prof Assistant

Hatem Flaih Hafez Ph.D. Prof Assistant

Ali Merza Hamza M.Sc. Student

Karbala University / Faculty of Physical Education and Sports Science

aziz.kareem@uokerbala.edu.iq

Abstract

The evolution in the area of a football game being one of the interesting collective Games and dazzling which call for interest in the development of mental abilities and down to serve the game better and faster rate of evolution of winning a game of football, because of good performance in football needs to the capabilities of a good mentality to get The desired result.

The researchers also touched on the problem of the research, which is reflected not enough attention to the integration of learning and training for the junior class and limited to skills training only and not to focus on the development of mental abilities and through reliance on audio-visual review, which claim the store's motor in the brain and reviewed and then transfer it to the field.

The objectives of the research:

1. Prepare an audio-visual program in accordance with the model unique in the development of the most important mental abilities of junior football.
2. Knowledge of audio-visual impact of the audit in accordance with the model unique in the development of the most important mental abilities of junior football.

The researchers used the experimental method in a manner both groups (experimental and control) to the suitability nature of the problem, either sample (22) player of Al-Hendea club football in the holy city of Karbala, has been the sample divided into two groups of (10) for the player as a control (10) player as a pilot group, and after the end of the tribal tests were tutorial experimental group application by audiovisual review the effect according to the specimen unique in the development of the most important mental abilities of junior football, and the control group applied educational approach taken by the coach after the tutorial finishes applied post tests on a sample search . The study reached the following conclusions:

1. The study showed the importance of the use of audio-visual exercises dedicated to the development of mental abilities.
2. Demonstrated by the study that there were significant differences in favor of the post tests of the experimental group and all search variables.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهمية

ان علوم التربية البدنية هي واسعة وكثيرة واصبحت الحاجة اليها ضرورية يحتاجها كل رياضي وواحد من هذه العلوم هو التعلم الحركي الذي يرتبط بحدوث تغير نسبي في السلوك الحركي للفرد ، والذي يرتبط بشكل مباشر بتحفيز الحواس لاستقبال المعلومات وادراكها ومن ثم تخزينها على شكل صورة حركية يمكن ان يراجعها الفرد عند القيام بالحركة التي سبق ان استقبلتها حواسه .

وان لعبة كرة القدم هي احدى الالعاب التي تتطلب البحث والدراسة المستمرة ، وحيث انها تحتوي على العديد من الحركات والمهارات الاساسية التي تتطلب اداء فنياً متكاملاً لما تتمتع به من شعبية واسعة ومزايا عديدة ، وكثرة المتغيرات التي تحدث فيها أثناء المباريات ، وفي مقدمتها المتغيرات السمعية والبصرية وذلك لان الاداء المتكامل لا يتوفر لدى اللاعبين مالم يهتمون بكافة الجوانب العقلية والمهارية ، وان مشاهدة اي حركة من الحركات التي تشكل في مجملها المهارات الاساسية لأي لعبة من خلال أجهزة العرض المختلفة يمكن ان تعطي تنشيطاً ذهنياً عن طبيعة الاداء الفني الذي تم والذي يمكن ان يطابقه الفرد مع ما مخزون له من صورة حركية في ذهنه ، ، وتعد حاسة السمع والبصر من الحواس المهمة التي جعلت البرامج التعليمية والتدريبية لمختلف الفعاليات والانشطة الحركية تتعامل مع هذه الحواس بفعالية أكثر للاستفادة منها وبشكل كبير في تحسين الاداء الحركي وتطوير الصفات الخاصة المطلوبة وبحسب نوع النشاط، ونتيجة لما تطرق اليه الباحث تكمن اهمية البحث في وضع برنامج تعليمي باستخدام المراجعة السمعية البصرية في الوحدات التعليمية اي المراجعة المستمرة لحركات لاعبي كرة القدم ذو المستوى الدولي الذين يمتازون بأداء فني مميز وأثر هذه المراجعة في تطوير أهم القدرات العقلية للاعبين الناشئين بكرة القدم .

2-1 مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة كوسائل تعليمية في عملية تعليم المهارات والحركات الرياضية المختلفة من خلال السماح بعرض الافلام والصور الخاصة بهذه المهارات ، والتي يمكن من خلالها مراجعة كل التفاصيل التي ترافق الاداء لأفضل لاعبين العالمين ، اذ يمكن ان يساعد العرض في تعزيز وتثبيت صورة الاداء الحركي الجيد للمهارات والتي تمكن اللاعب من استيعابها وممارستها ونقلها الى الميدان لتنفيذها ، وهذا يتطلب التركيز على تطوير القدرات العقلية.

ومن خلال متابعة الباحثون لأغلب الوحدات التعليمية والتدريبية والاطلاع على المناهج لاحظ ان بعض المدربين لا يولون اهتماماً واسعاً في استخدام المراجعة السمعية والبصرية وفق أنموذج مميز في برامجهم التعليمية والتدريبية ، والتي يمكن ان تساعد على تطوير أدائهم ، كما يهدرون كثير من الجهد والوقت في التدريب على المهارات دون التركيز على القدرات العقلية وإتقانها بالشكل المطلوب ويرجع الباحثون السبب الى عدم تكامل صورة الاداء المهاري لديهم والخلل في عملية تعلم وتدريب الناشئين والتي تحتاج الى الاهتمام بالقدرات العقلية وصورة الفعل الحركي الذي يجب ان تتكون في الدماغ كونها مهمة ومؤثر في لعبة كرة القدم.

3-1 أهداف البحث :

1- اعداد برنامج سمعي بصري وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم

2- معرفة تأثير المراجعة السمعية البصرية وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم

4-1 فرض البحث:

1- هناك تأثير معنوي للمراجعة السمعية البصرية وفق أنموذج مميز في تطوير أهم القدرات العقلية للناشئين بكرة القدم .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : لاعبو اندية الدرجة الاولى بمحافظة كربلاء المقدسة للناشئين (14-16) سنة بكرة

القدم 1-5-2 المجال الزمني : المدة من 24 / 10 / 2015 ولغاية 20/5/2016 .

1-5-3 المجال المكاني : ملعب نادي الغدير الرياضي بمحافظة كربلاء المقدسة .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ذات القياس القبلي والبعدى لملائمته لطبيعة البحث ومشكلته ، والجدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

جدول (1)

يبين تصميم عمل مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

الاختبار البعدي	المعالجة	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار شبكة المعرفة	المنهج المتبع من قبل المدرب	اختبار شبكة المعرفة	الضابطة
مقياس التصور العقلي		مقياس التصور العقلي	
اختبار شبكة المعرفة	البرنامج المتبع من قبل الباحث	اختبار شبكة المعرفة	التجريبية
مقياس التصور العقلي		مقياس التصور العقلي	

2-2 مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثون مجتمع البحث بلاعبين كرة القدم الناشئين بأعمار (14-16) سنة والذين يمثلون اندية الدرجة الاولى في محافظة كربلاء (نادي الهندية ، نادي الروضتين ، نادي الغدير) والبالغ عددهم (66) لاعباً وبواقع 22 لاعب لكل نادي . وتم اختيار عينة البحث من المجتمع المذكور بالطريقة العشوائية البسيطة ، بأسلوب (القرعة) وتمثل بنادي الهندية والبالغ عددهم (22) لاعب وبعد استبعاد لاعبين أثنين وهم (حراس المرمى) لقيامهم بواجبهم لحماية المرمى ، وهذه العينة تمثل نسبة مئوية مقدارها (33,3%) من المجتمع الأصل وهي نسبة مناسبة لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً ، حيث تم تقسم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع (10) لاعب لكل مجموعة .

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 إجراءات تحديد القدرات العقلية

لغرض تحديد أهم القدرات العقلية لناشئين أندية الدرجة الأولى في كربلاء المقدسة بكرة القدم والمتمثلة ب (نادي الهندية ، نادي الروضتين ، نادي الغدير) قام الباحثون بمسح المصادر والمراجع العلمية، وتحديد مجموعة من القدرات العقلية وإدراجها في استمارة استبيان^(*) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين^(**) في الاختبار والقياس والتعلم الحركي والتدريب الرياضي فضلاً عن المختصين في رياضة كرة القدم لاستطلاع آرائهم حول تحديد أهم القدرات العقلية التي يتوجب توفرها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم قبول ترشيح القدرات العقلية التي حققت درجة مقدارها (80) فأكثر من الأهمية ، وبنسبة (53,3%) من الأهمية النسبية حسب رأي (15) خبيراً ومختصاً ، وبهذا أصبح عدد القدرات العقلية المقبولة (2) من أصل (8) قدرات عقلية، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية وقبول ترشيح القدرات العقلية والحركية حسب رأي (15) خبيراً ومختص

ت	القدرات العقلية	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	الانتباه	62	41%		√
2	تركيز الانتباه	125	83.3%	√	
3	التفكير	40	26.6%		√
4	الادراك	37	24.6%		√
5	التصور	135	90%	√	
6	رد الفعل	42	28%		√
7	التذكر	34	22.6%		√
8	الابداع	27	18%		√

1-1-4-2 إجراءات تحديد اختبارات القدرات العقلية:

* ملحق (2)

** ملحق (3)

تعد الاختبارات من الوسائل المهمة لمعرفة مستوى الرياضي وهي المصدر الحقيقي للتعرف على الحالة التي وصل اليها الرياضي لان نتائج الاختبارات هي وسيلة مستخدمة لمعرفة سلوك الافراد⁽²⁾. لذا يجب الاهتمام بعملية الاختبار لما لها من اهمية في تحقيق الاهداف الموضوعية.

بعد ان حددت القدرات العقلية على ضوء ما افرزته اراء الخبراء والمختصين ، وبعد اطلاع الباحثون على الاختبارات المتوفرة في المصادر العلمية واعتمد على بعضها من خلال ترشيح مجموعة من هذه الاختبارات وادراجها في استمارة استبان(*) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين(**) في مجال الاختبار والقياس والتعلم الحركي وعلم التدريب الرياضي فضلا عن المختصين بكرة القدم لاستطلاع اراهم حول صلاحية الاختبارات المدرجة وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخراج درجة الاهمية والاهمية النسبية حسب رأي (15) خبير واسفرت النتائج عن قبول ترشيح اختبارين للقدرات العقلية وكما مبين في الجدول (5)

جدول(5) يبين درجة الاهمية والاهمية النسبية لتحديد صلاحية اختبارات القدرات العقلية والحركية

القدرات العقلية والحركية	الاختبارات	درجة الاهمية	الاهمية النسبية	قبول الترشيح	
				كلا	
تركيز الانتباه	اختبار شبكة المعرفة	130	%86.66	√	
	اختبار اساليب الانتباه	41	%27.33	√	
	اختبار جوردين للتحكم في التصور العقلي	33	%22	√	
	مقياس التصور العقلي	110	%73.33	√	

2-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية في المدة من 6 / 11 / 2015 وحتى 9 / 11 / 2015 على عينة من مجتمع البحث بلغت (10) لاعباً يحملون نفس مواصفات عينة البحث ، اذ أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية بنفس الظروف والامكانيات والمواصفات المستخدمة في البحث وكانت من اهدافها :

- معرفة مدى صلاحية الاختبارات للعينة .
- معرفة مدى صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبار .
- معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبار .
- معرفة مدى كفاية فريق العمل المساعد^(*).

2-5-1 الاسس العلمية للاختبارات

⁽²⁾ مروان عبد الحميد أبراهيم: الاختبارات والقياس والتقويم . عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999، ص28.

* ملحق (4)

** ملحق (3)

* ملحق (9)

أولاً:- الصدق :هو" ان الاختبار يقيس ما وضع لاجل قياسه ولا يقيس شيئاً آخر"(3) ويعد الصدق من الصفات المهمة التي يجب أن يتصف بها الاختبار الجيد فالاختبار الذي لا يتمتع بنسبة جيدة من الصدق لا يمكن أن يؤدي وظيفته ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة قام الباحثون بعرض محتويات الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين وبذلك حصل الباحثون على صدق المحتوى والمضمون .

ثانياً:- الثبات :

من اجل استخراج معامل الثبات للاختبارات المرشحة ولابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة " (4). وقد استخدم معامل الثبات ب (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبفاصل زمني بين الاختبار الاول والثاني (3) اسابيع ويوضح ابراهيم سلامة " ان طريقة إعادة الاختبار من أكثر الطرق بساطة كما تتميز بالتحديد الفاصل للتماسك لان الخطأ المرتبط بالقياس ولحسن الحظ يكون دائما أكثر وضوحا عندما تكون هناك فترة ما بين تنفيذ الاختبارين من يوم الى أكثر" (5). وقد قام الباحثون من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) بين نتائج الاختبار الاول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق (ت) للمعنوية وقد توصل الباحثون الى ان هذه الاختبارات تتمتع بمعنوية عالية وذلك لان جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقدارها (0.73) وبدرجة حرية (10) مما يدل ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما مبين بالجدول (7) .

ثالثاً:- الموضوعية

تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية "(6). ولإيجاد موضوعية الاختبار تم اعتماد درجة (المحكمين) (*) للاختبارات ، واستخدم الباحثون معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) لموضوعية الاختبارات بين درجات الحكم الاول والحكم الثاني من خلال استمارات (**) وزعت عليهم وقد اظهرت البيانات بان جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وانها ذات دلالة معنوية لان قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (0.73) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10). كما مبين بالجدول (7).

جدول(7)يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المبحوثة لعينة البحث

الموضوعية	الثبات	الاختبارات
0.92	0.87	اختبار شبكة المعرفة
0.90	0.84	مقياس التصور العقلي

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط لدرجة حرية (10) تساوي (0.576)

2-6 اعداد البرنامج التعليمي وفق الانموذج المميز :

(1) مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 ، ص23 .

(2) نادر فهمي الزويد وهشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص 145.

(3) ابراهيم احمد سلامة : مصدر سبق ذكره ، ص 57.

(4) ليلي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص 169 .

* اسماء السادة المحكمين : حسن علي حسين ، احمد مرتضى .

** ملحق (10)

قام الباحثون بأعداد برنامج تعليمي وفق انموذج مميز وتضمن البرنامج عرض مقاطع فيديو تتضمن عرض مجموعة من المهارات الخاصة بكرة القدم على اللاعبين يقوم بأدائها لاعبين عالميين يتم عرضها على شاشة (DATA SHOW) ويضم هذا البرنامج (29) تمرينا حيث يقصد بهذه العملية ان يكون نوع المثير المرتبط بتطوير القدرات معتمدا على حاسة السمع والبصر، مع ادخال هذه التمرينات السمعية البصرية - بالجزء الرئيسي للمجموعة التجريبية فكان العرض قبل دخول المجموعة التجريبية للوحدة التدريبية أي (قبل الاحماء العام والخاص) حيث تم عرض الفيديو التعليمي الخاص في القاعة الخاصة بالحاسوب واستغرق العرض (15) دقيقة حيث تكونت مفردات البرنامج التعليمي (للمراجعة السمعية البصرية) وفقا للأنموذج المميز للمجموعة التجريبية من الاتي :

1. المدة الكلية للمفردات التعليمية (للمراجعة السمعية البصرية وفقا للأنموذج المميز) هي

(8) اسابيع .

2. عدد الوحدات التعليمية الاسبوعية هي (3) وحدات (*) .

3. عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (24) وحدة.

4. زمن الجزء الرئيسي هو (45) دقيقة من الوحدة التعليمية .

5. الزمن الكلي للجزء الرئيسي خلال (8) اسابيع هو (1080) دقيقة

6. الزمن الكلي لعرض الانموذج المميز خلال الـ (8) اسابيع هو (360) دقيقة .

7. يتم اعطاء من (3) تمرينات سمعية بصرية في الوحدة التعليمية الواحدة

8. تقسم الوحدة التعليمية كالاتي (15 دقيقة العرض الفيديوي) (10 دقيقة احماء عام) ،

(10 دقائق احماء خاص) ، (45 دقيقة يتم فيها تطبيق التمرينات السمعية البصرية

من قبل اللاعبين بالجزء الرئيسي)، (10 دقيقة الجزء الختامي) الزمن الكلي للوحدة

التعليمية (90) دقيقة .

2-7 التجربة الرئيسية :

2-7-1 الاختبارات القبلية :

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ (13 / 11 / 2015) الموافق يوم الجمعة الساعة (2) ظهرا وذلك على ملعب نادي الغدير من قبل السادة المحكمين وبمساعدة فريق العمل المساعد. حيث تم توزيع استمارات مقياس التصور العقلي واختبار تركيز الانتباه بكرة القدم وبعد اكمال العينة من الاجابة على فقرات المقياسين وبفترة زمنية تراوحت بين (30-60) دقيقة ولقد سعى الباحثون الى محاولة تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان واسلوب تطبيق الاختبارات من اجل تحقيق نفس الظروف قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث .

2-7-2-تنفيذ البرنامج :

* ملحق (11)

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بتاريخ 2015/11/20 واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (8) اسابيع بواقع (24) وحدة تعليمية و(3) وحدات اسبوعيا وانتهى تنفيذ البرنامج التعليمي بتاريخ 2016/1/12

2-7-3 الاختبارات البعدية :

اجرى الباحثون اختبارات البعدية بتاريخ 15-16 / 1 / 2016 ، وقد حاول الباحثون اجراء هذه الاختبارات بنفس الظروف والاحوال التي جرت فيها الاختبارات القبلية قدر الامكان ، من خلال محاولة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والاجهزة والادوات وطريقة التنفيذ .

2-8 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية اللازمة لمعالجة النتائج بالشكل الذي يخدم اهداف البحث وبالاتماد على الحقيبة الاحصائية SPSS وهي :

1. النسبة المئوية
2. الوسط الحسابي
3. الانحراف المعياري
4. المنوال
5. معامل الالتواء
6. اختبار t للعينات المستقلة والمتربطة
7. معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
8. اختبار (كا²) حسن المطابقة
9. معادلة سيبرمان براون

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعتين في الاختبارات القبلية و البعدية وتحليلها ومناقشتها :

3-1-1 عرض نتائج تركيز الانتباه والتصور العقلي للمجموعتين في الاختبارات القبلية و البعدية وتحليلها

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتركيز الانتباه والتصور العقلي وقيم (t) المحسوبة للاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين

المعالم الاحصائية المتغيرات	المجموعة	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
تركيز الانتباه	ضابطة	2,83	0,65	4,13	0,50	4,33	معنوي
	تجريبية	2,70	0,67	6,30	0,67	10,59	معنوي
تصور حركي	ضابطة	12,10	1,19	14,80	1,39	4,52	معنوي
	تجريبية	11,90	1,28	17,20	1,61	7,40	معنوي
تصور بصري	ضابطة	12,40	0,51	14,60	1,50	4,29	معنوي
	تجريبية	12,60	0,96	17,10	1,37	6,88	معنوي

قيمة T الجدولية (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (8) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي و البعدي لدى المجموعة الضابطة والتجريبية ، حيث ظهرت قيمة (T) المحسوبة بمقدار (4,33) في اختبار تركيز الانتباه وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

أما في اختبار التصور العقلي فظهرت فروق في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حيث بلغت قيمة (T) (4,29 - 4,52) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فكانت قيمة (T) في اختبار تركيز الانتباه (10,59) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي كبير ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي اختبار التصور العقلي فكانت قيمة (T) (6,88 - 7,40) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبنسبة تطور بمقدار (24.3%).

3-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين في متغيرات البحث :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (8) والتي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية ويعزوا الباحثون سبب تطور المجموعة

الضابطة بمتغيرات تركيز الانتباه والتصور العقلي الى المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب الذي يتضمن التدريبات التي عادةً ما تعتمد على التكرارات لأداء المهارات في ضوء مجموعة من التمرينات تخص او تتناول المهارات بشكل رئيسي والجوانب الاخرى كالتدريبات العقلية كشكل ثانوي غير مقصود لا يركز عليه المدرب اثناء الوحدات التعليمية او التدريبية ، ولكون الباحثون لديهم اهتمام بالرياضة او لعبة كرة القدم ، فقد التفت إلى هذه الحقيقة ، إذ تبين ان لتركيز الانتباه والتصور العقلي دوراً مهماً وفاعلاً في تحقيق الانجاز للاعبين وتحسين الاداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم وخصوصاً عند اللاعبين الناشئين ، وقد ثبت للباحثين أيضاً من خلال قراءته لنتائج البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع لاحظ أن افضل أداء يحققه اللاعب الذي يتميز بدرجة عالية من تركيز الانتباه والتصور وخصوصاً عندما توفر عوامل الاثارة والاستمتاع والابتعاد عن القلق والخوف ، ويعزو الباحثون ايضاً هذا التطور الى حضورهم والتزامهم بمواعيد الوحدة التعليمية وبصورة جيدة ، وهذا بالتأكيد يساعد ويعزز على تطور جميع القدرات سواء كانت عقلية او مهارية لديهم ، والذي هو من خصوصيات ومبادئ التعلم الحركي ، والتدريب الرياضي الذي يعملان على تحسين القدرات العقلية ورفع مستوى الأداء المهاري على حد سواء فضلاً عن المنهج التعليمي المستخدم من قبل المدرب الذي كان له الأثر في تطوير هذه القدرات⁽⁷⁾ ، وتبين أيضاً من خلال الجداول (8) أن المجموعة التجريبية قد أثبتت إن جميع الاختبارات تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية ولجميع متغيرات البحث ولصالحها ، حيث يؤكد ذلك كل من قيم الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية و البعدية ولصالح البعدية منها حيث جاءت بنتائج اكبر وأيضاً التي حصلت عليها هذه المجموعة في الاختبارات البعدية والتي كانت ذات نسب عالية ومميزة تعزز مقدرة العينة التجريبية على استجاباتها المثلى للتمارين السمعية البصرية وفقاً للأنموذج المميز المعدة من قبل الباحثون التي تتضمن مجموعة من التمرينات يتم استخدامها في الوحدة التعليمية كان لها الدور الفعال في تطور أهم القدرات العقلية، إذ كان اللاعبون يقومون بأداء التمرينات المعطاة لهم حسب التسلسل والتدرج والانتقال من تمرين الى اخر في الوحدة التعليمية فضلاً عن ان التمرينات المعدة تتماشى مع متطلبات التطور للعبة كرة القدم التي تمتاز بكثرة المتغيرات التي تحدث فيها والتي تتطلب من اللاعب ان يمتلك قدرات عقلية جيدة، مما أدى إلى تطور المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون ذلك التطور والتفوق لفاعلية البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثون وتطبيقه بالشكل السليم ، إذ قام الباحثون بتضمين البرنامج تمارين مناسبة لتطوير القدرات العقلية بما يخدم المهارات بلعبة كرة القدم ومشابهة لظروف المباراة ، الذي تتفق مع ان" تعلم حركة جديدة واتقانها وتثبيتها مع تطبيقها ، هو بالأساس التعلم الحركي"⁽⁸⁾

3-2 عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعتين في الاختبارات البعدية وتحليلها ومناقشتها:

3-2-1 عرض نتائج متغيري تركيز الانتباه والتصور العقلي للمجموعتين في الاختبارات البعدية وتحليلها

(7) محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، مصر ، دار المعارف ، 1986،ص17.

(8) ناهدة عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي، ط1 ، العراق ، دار الضياء للطباعة التصميم ، 2008 ، ص79.

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري تركيز الانتباه والتصور العقلي وقيم (t) المحسوبة و الجدولية للاختبارات البعدية للمجموعتين

مستوى الدلالة	قيمة (t)		التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	
معنوي	2.101	8,144	0,67	6,30	0,50	4,13	تركيز الانتباه
معنوي		3,547	1,61	17,20	1,39	14,80	تصور حركي
معنوي		3,883	1,37	17,10	1,50	14,60	تصور بصري

عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (9) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ، حيث ظهرت قيمة (T) المحسوبة بمقدار (8,144) في اختبار تركيز الانتباه وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

أما في اختبار التصور العقلي فظهرت فروق في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعة الضابطة والتجريبية حيث بلغت قيمة (T) (3,547- 3,883) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

3-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (9) تبين للباحثون إن قيم معامل (T) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية هي معاملات عالية وهي اكبر من قيمتها الجدولية حيث يؤكد ذلك إن الزيادة في قيم الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث كافة هي التي جعلت التفوق والنجاح حليفا لهذه المجموعة على حساب المجموعة الضابطة وأضافت على المتعلمين مقدارا كبيرا من التطور وكان ذلك من خلال التزام المجموعة التجريبية بالتمرينات السمعية البصرية وفقا للأنموذج المميز التي تحاكي حاسة السمع والبصر

لذلك فأن هذه التمرينات أثبتت بجدارة مقدرتها العالية على تطوير القدرات العقلية بكرة القدم ويعزو الباحثون ذلك التفوق الذي حصلت عليه المجموعة التجريبية الى فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) المعد من قبل الباحثون والذي بنىه على أساسه البحث لوصول الى معرفة امكانيات اللاعبين الناشئين في لعبة كرة القدم وما يتمتع به المتعلم في هذه المرحلة التعليمية والذي يتفق مع "ان التخطيط السليم واختيار التمرينات المناسبة تمكن المدرب من تطوير الصفات البدنية والحركية وفي نفس الوقت تعمل على اتقان اللاعب للمهارات الاساسية"⁽⁹⁾ ، ويعزو الباحثون ذلك التطور للقدرات العقلية لدى لاعبي المجموعة التجريبية سوف يساعد بشكل كبير

(⁹) حنفي محمود مختار : المدير الفني لكرة القدم، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص96.

على أداء المهارات الأساسية بكرة القدم، لارتباط تلك القدرات بالمهارات بصورة رئيسية ، وتذكر العديد من المصادر ان امتلاك اللاعبين القدرات العقلية والحركية يساهم ويؤثر في اداء المهارات ، أيضا استخدام الباحثون لبعض الوسائل ساهم بشكل او بآخر في تسهيل عملية تطور القدرات العقلية بكرة القدم من خلال تفصيل عملية التعلم كتوفير بيئة ملائمة تتخالها عوامل الاثارة والاستمتاع تتوافق مع المرحلة العمرية للاعبين وحاجاتهم ، فيرى الباحثون ان هذه الامور التي تم طرحها أعلاه هي التي اعطت تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وهذا ما يدل على ان البرنامج كان له الدور الفعال في السيطرة على الاداء واظهاره بأفضل صورة.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون اعتمادا على نتائج البحث ومنها .

- 1- أظهرت الدراسة اهمية استخدام تمرينات سمعية بصرية مخصصة لتطوير قدرات عقلية.
- 2- ظهر من خلال الدراسة ان هنالك فروقا معنوية لصالح الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية ولجميع متغيرات البحث .

4-2 التوصيات :

1. استخدام التمرينات السمعية البصرية وفق أنموذج مميز اثناء التدريب او خلال وحدات التعلم.
2. ضرورة اجراء دراسات اخرى على نفس مواصفات العينة الحالية في الالعاب الرياضية الاخرى غير كرة القدم.
3. ضرورة اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى بفئات عمرية مختلفة في لعبة كرة القدم.

المصادر العربية والاجنبية :

- عادل تركي وسلام جبار : كرة القدم تعليم - تدريب ، ط 1 ، البصرة ، مطبعة النخيل ، 2009 .
- عبد الحافظ سلامة : مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط 2 ، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون ، 1998
- عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، القادسية ، مجموعة مؤيد الفنية للتوزيع ، 2004 .
- عبد الله حسين اللامي : كرة القدم تعلم وتدريب - خطط وتخطيط ، القادسية ، مطبعة العراق ، 2012 .

- Schmidt and Lee , Motor control and Learning , IL . Human Kentics , 3 th . edition , 1999 , P .P . 264 – 266
- Owen B. and Clark.N : beginning Guide to soccer running and cooching,Delhen book ,LTD,London,1975,P13

(¹) حنفي محمود مختار : المدير الفني لكرة القدم، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 96.